

## شرح متن أبي شجاع «الغاية والتقريب» كتاب البيوع والمعاملات (2) فصل في أحكام الربا .

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد هذا الدرس الثاني - [00:00:00](#)

كتاب البيوع والمعاملات من مختصر القاضي أبي شجاع رحمة الله تعالى رحمة واسعة الدرس اللي فات كنا انكلمنا عن انواع البيوع واركان البيع وما يشترط في كل ركن من هذه الاركان - [00:00:12](#)

المصنف رحمة الله تعالى شرع في فصل جديد وهو الفصل المتعلق باحكام الربا قال رحمة الله تعالى وانما يكون في الذهب والفضة والمقومات ولا يليق ولا فصل قال فصل في الربا - [00:00:28](#)

والربا في الذهب والفضة والمقومات ولا يجوز بيع الذهب بالذهب وللפضة كذلك الا متماثلا نقدا ولا بيع ما ابتعاه حتى يقبضه ولا بيع اللحم بالحيوان ويجوز بيع الذهب بالفضة متفاضلا نقدا - [00:00:46](#)

وكذلك المظلومات لا يجوز بيع الجنس منها بمثله الا متماثلا نقدا ويجوز بيع الجنس منها بغيره متفاضلا نقدا ولا يجوز بيع الغرض. جزاك الله خيرا. الربا الربا لغة معناه الزيادة - [00:01:04](#)

واما الربا في الشرع فهو نوع من التعامل تتحقق فيه الزيادة على شكل مخصوص او تأخير لاحد العوضين او تأخير لاحد العوضين في اجناس مخصوصة والربا من الكبائر والاصل في تحريم الربا قول الله تبارك وتعالى واحل الله البيع وحرم الربا - [00:01:22](#)

وقال ربنا سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وزروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. ان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون - [00:01:53](#)

ومن السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اكل الربا وموكله وشاهديه الحديث واجمع العلماء على تحريم الربا والربا قسمان. القسم الاول هو الربا الذي يقع في القروض - [00:02:12](#)

القسم الساني من اقسام الربا وهو الربا الذي يقع في البيوع. والذي يقع في البيع القسم الاول هو الربا الذي يقع في القرض. ما صورته؟ او صورة الربا الذي يقع في القرض هو ان يستدين شخص - [00:02:35](#)

مبلغا من المال من شخص اخر الى مدة معينة على ان يرده اليه بزيادة مثال ذلك يأتي زيد ويستدين الف جنيه من عمرو بشرط ان يرد هذه الالف مع زيادة - [00:02:55](#)

هذه الزيادة قد تكون مبلغا اخر من المال. يرد مسلا اليه الالف بالف وخمسمائه او تكون هذه الزيادة بعض الاطعمه. تكون هذه الزيادة سكتي الدار فلو انه افترض قرضا واتفق مع المقرض ان يرد هذا القرض بزيادة فهذا ربا. انهي نوع من انواع الربا؟ ربا القروض - [00:03:17](#)

ده ربا البيع هذا ربا القرض. كذلك الحال من ربا القروض ان هو يفترض مالا الى اجل معين ويأتي هذا الاجل ولم يسدد ما عليه فيقول له المقرض اما تسدد ما عليك - [00:03:41](#)

واما ان تدفع زيادة نوازير التأخير يعني لو حاصل شهر كمان هتدفع زيادة اللي هو غرامه التأخير. هذا ايضا صورة اخرى من صور ربا القرض. وهذا هو الربا الذي كان يحصل في الجاهلية ونذر نزل القرآن - [00:04:01](#)

بتحريميه ومنه قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعاف مضاعفة قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه وغيره كان

الواحد اذا جاء الاجل ولم يقدم عليه يقال له اما ان توفي - 00:04:18

وما ان تزيد فكانت الزيادة نزير الاجل فانزل الله سبحانه وتعالى هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعاف مضاعفة.

فالحاصل ان او الربا على نوعين اما ربا - 00:04:43

قروض واما ربا بيع. ربا القرض اللي هو يستدين على ان يرد هذا الدين بزيادة او لا يرد بزيادة هل يدفع الزيادة في مقابل التأخير في السداد فهذا ربا وهذا ربا لكن هذا ربا هو ربا القرض. واما الربا الذي يجري في البيع وهذا هو القسم الثاني من اقسام ربا البيوع لا يجري - 00:05:00

الا في انواع مخصوصة من الاموال بخلاف ربا القروب يجري في اي نوع من انواع الاموال حتى ولو كان في الكتب لو انه اقرض شخصا كتابا على ان يرد اليه هذا الكتاب كتابين - 00:05:24

ده ربا ولا مش ربا؟ هذا ربا لكن ربا قرض ولا ربا بيع؟ هذا ربا قرض. كذلك لو انه اقرضه سيارة على ان يوقفه في المقابل او يرد السيارة بزيادة - 00:05:43

فهذا ربا قرض فربا القروض يجري في اي نوع من انواع الاموال اما ربا البيع فلا يجري الا في اموال مخصوصة قبل ان اتكلم عن هذه الاموال التي يجري فيها الربا في البيع - 00:05:56

البيع له صور ثلاثة. طيب اولا ما هو البيع؟ البيع عبارة عن مقابلة مال بمال على وجه مخصوص والبيع له صور ثلاثة. الصورة الاولى ان هو يدفع نقودا في مقابل سلعة - 00:06:13

يبقى هنا حصل مبادلة مال بمال ولا حصل مبادلات هذا بيع. لما تروح مسلا محل بيع اطعمة وتدفع لهم نقود في مقابل الحصول على بعض الاطعمة. هذه صورة من صور البيع لانها - 00:06:30

في مقابلة مال بمال المال الاول اللي هو النقود المال الثاني اللي هو الطعام هذا مال يعني متمول له قيمة الصورة الثانية من صور البيع مقابلة سلعة بسلح انت عندك مسلا رز وتحتاج الى طحين تحتاج الى دقيق - 00:06:44

تدهب ببعض الرز الى شخص اخر عنده دقيق تعطيه الرز في مقابل ان يعطيك الدقيق. وده كان موجود الى وقت قريب في الاريفات تقريرات ما كانواش بيشتروا اي نوع من انواع الاطعمة تقريبا - 00:07:06

كل بيت يحتاج الى شيء بيذهب الى جاره ويعطيه بعض الاشياء في مقابل ان يأخذ السلعة او الطعام الذي يحتاجه ده بيع ولا مش بيع؟ هذا ايضا نوع من انواع البيع. مقابلة سلعة بسلح. وهذا يسمى ببيع الایه؟ بالمقايضة - 00:07:22

الصورة الثالثة منصور البيع مقابلة نقود بنقود. انا معني جنيهات وعايز احول الجنيهات الى دولارات او عايز ريالات عشان السفر الى الحج او العمرة فاعطي نقودا اللي هي الجنيهات في مقابل نقود اخرى هذا يسمى بالصرف. الصرف مقابلة نقد نقد - 00:07:38

وهذا من انواع البيع؟ نعم هذا من انواع البيع لانه فيه مقابلة مال بمال وقد يكون هذا البيع سلعة بسلعة اللي هو المقايضة وهو المبادلة. وقد يكون هذا البيع نقد في مقابلة سلعة - 00:08:00

كل هذه صور لشيء واحد وهو البيع والمال ينقسم الى قسمين. يبقى احنا عرفنا كده الان ان النقود مال. صح؟ وكذلك السلع ايضا بنقول المال هذا ينقسم الى قسمين. القسم الاول من اقسام الاموال قسم يجري فيه الربا - 00:08:16

القسم الثاني من اقسام الاموال وهو قسم لا يجري فيه الربا يبقى عندي المال قسمان قسم يجري فيه الربا وقسم اخر لا يوجد فيه الربا. طيب نتكلم عن القسم الاول. القسم الذي يجري فيه - 00:08:41

من الاموال هذا ايضا يشمل شيئاً مثل الشيء الاول وهي اللثمان. ايه معنى اللثمان؟ يعني الاشياء التي تكون ثمنا وقيمة للاشياء زي الذهب زي الفضة زي النقود المعروفة دولارات والريالات والجنيهات هذه اثمان للاشياء لما احب مسلا اشتري حاجة معينة بدفع مقابل هذا - 00:08:56

الشيء الذي اريده ثمنا الثمن ده يكون ايه؟ جنيهات. او دولارات او ريالات قد يكون ذهبا وفضة في بعض العملات عبارة عن ايه؟ عبارة

عن ذهب وفضة وقديما كان التعامل بالدينار والدرهم. الدينار ده عبارة عن ذهب. والدرهم عبارة عن فضة. وبعدين لما بدأوا يخترعوا العملات الورقية كانت مغطاة - 00:09:27

بالذهب والفضة. يعني كل جنيه في مقابلة قصاده ذهب في خزينة الدولة والجيل ده عبارة عن ايه؟ عبارة عن صك ليس اكثرا ولا اقل فبنقول الاموال التي يجري فيها الربا قسمان - 00:09:49

او تشمل على شيئين. الشيء الاول وهي الاثمان وهي الاشياء التي تكون ثمنا وقيمة تدفع للأشياء منها الذهب والفضة كذلك النقود والاوراق المالية المعروفة لا فرق في الذهب والفضة بين المضروب - 00:10:08

وغيره. وهذا اللفظ سبقتنا كثيرا. ايه معنى المضروب؟ المضروب يعني المصكوك على هيئة الدرهم او الدنانير الفضة المضروبة يعني المسقوكة دراهم والذهب المضروب يعني المصكوك كأنه او على الهيئات الدنانير - 00:10:26

وقد يكون غير غير مضروب زي الحلي اللي هي السلالسل الحلقات اللي هو الاقراط او نحو ذلك. هذه هذا ذهب ولا مش ذهب ذهب لكن هل هو مضروب؟ لا مش مضروب. انما هو حلي - 00:10:45

وقد يكون تبرا. التبر اللي هو ايه؟ اللي هو الذهب الناع. ده يسمى بالتبر طب ما نقول يجري الربا فيما كان ثمن للأشياء ومن ذلك الذهب فيشمل الذهب بجميع انواعه - 00:11:01

مضروب وغير مضروب حتى لو كان سبائك يجري فيه الربا؟ نعم يجري فيه الربا ويشمل كذلك الفضة بجميع انواعها مضروب وغير مضروب فإذا هذا القسم الاول من اقسام الاموال التي تجري فيها الربا. القسم الثاني من الاقسام الاموال التي تجري فيها الربا هو طعام الانسان - 00:11:16

سواء كان هذا الطعام مقتاتا يعني لا يقوم البدن الا به يحتاج اليه حاجة ضرورية زي الرز وزي الدقيق الذي يصنع منه الخبز وما شابه وزي اللحن هذه كلها اشياء مقتاتة - 00:11:39

او يكون هذا الطعام طعام الانسان يؤكل من اجل التفكه يعني هو ليس بطعم ضروري لكن مع ذلك يحتاج الانسان اليه من اجل التفكير. زي التفاح زي الموز زي المشمش زي الخوخ - 00:12:01

فهذا ايضا طعام للانسان وايضا يجري فيه الربا. او يكون هذا الطعام يؤكل من باب التداوي. ايه معنى التداوي؟ التداوي يعني الاصلاح ال الطعام او لاصلاح البدن اصلاح الطعام زي البهارات. فلفل اسود الملح - 00:12:19

الكمون ده طعام ولا مش طعام؟ هذا طعام طعام لادمية طعام للانسان يحتاج اليه من اجل ان يداوي ويصلح الطعام وقد يكون هذا يحتاج اليه لاصلاح الجسم الانساني. زي مسلا حبة البركة - 00:12:41

زي بعض الاعشاب ونحو ذلك. فهذه اطعمة لادميين ليست مقتاتة. وليس من اجل التتفقه وانما لاصلاح بدن الانسان ومن اجل التداوي وكل طعام الانسان فإذا عندي المال قسمان قسم يجري فيه الربا وقسم لا يجري فيه الربا اتفقنا؟ القسم - 00:12:57

ليجري فيه الربا ايضا على نوعين الاسمان وطعم الانسان. طعام الانسان بانواعه قوتا كان او تفقها او كان على وجه التداوي دي الاشياء الثلاثة الذي يجري فيه الربا بالنسبة لطعم الانسان - 00:13:20

نأتي بقى للقسم الثاني من اقسام الاموال. الاموال التي لا تجري فيها الربا ما هي الاموال التي لا تجري فيها ربا؟ هو باقي الاموال اي شيء اخر غير الاثمان وغير طعام الانسان هذا لا يجري فيه الربا. فلو جئنا مثلا على السيارات - 00:13:40

السيارة يجري فيها الربا لا لا يجري فيه الربا ربا البيع يعني لو بعتك سيارة جديدة بعهه كسيارة جديدة في مقابل سيارتين عندك سيارة بيع سيارة بسيارتين هل هذا ربا؟ لا لا يجري فيه الربا. لأن السيارة ليست من الاموال الربوية - 00:14:02

عندي شقة كبيرة جنتك هذه الشقة الكبيرة في مقابل شققين هل هذا ربا؟ لا ليس بربا. ليه ليس بربا؟ لأن الشقة هذه ليست من الاموال الربوية. احنا اتفقنا الاموال التي يجري فيها الربا - 00:14:27

اما ان تكون اثمانا واما ان يكون طعاما للانسان اي شيء اخر لا يجد فيه ربا البيع يعني جرى العقد بصيغة البيع بعتك كذا في مقابل كذا. مش احنا اتفقنا؟ جابوا قبول جابوا قبول فجرى الایجاب - 00:14:44

والقبول بصيغة البيع والمعقود عليه كان شقة سكنية. فبعثتك شقة سكنية في مقابل ايه ؟ شقتين. هل هذا ربا؟ لا ليس بربا. عندك كتاب دياض، الصالحب. اريد ان اسأله في مقابلة - 00:15:02

رياض الصالحين اريد ان ابيعه في مقابل - 00:15:02

كتابين لمختصر ابي شجاع قلت لها خد النسخة اللي عندي دي بعترك هذه النسخة من الصالحين في مقابل كتابين بالمختصر ابي شحاع ها، هذا ديا هذا ليس، دريا. ليه ليس، دريا - 00:15:22

شجاع هل هذا ريا هذا ليس بريا. ليه ليس بريا - 00:15:22

لأن الكتب ليست من الأموال النبوية لا هي اثمان ولا هي طعام للإنسان السيارات لا هي اثمان ولا هي الطعام للإنسان فلا يجري فيها الربا. فيباعوا كيف شئتم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الشقة السكتة - 00:15:39

الربا. فبیعوا کیف شئتم كما قال النبي صلی الله علیه وسلم الشقق السکیة - 00:15:39

هذه ايضا ليست من الاموال الربوية لا يجري فيها الربا فيباعوا كيف شئتم. انا عندي قطعة ارض في حوض وهذا الحوض يعني التربة فيه خصبة جدا وانت عندك قطعة ارض اكبر منها بكثير. في حوض اخر. لكن اقا، خصوبة - 00:15:57

فيه خصبة جدا وانت عندك قطعة ارض اكبر منها بكثير. في حوض اخر. لكن اقل خصوبة - 00:15:57

وقلت لك بعثتك هذه الارض الصغيرة في مقابل قطعة الارض التي تملكونها. فقلت قبلت خلاص؟ هل هذا يجري فيه ربا على شان، ما فيش، تكافأه ولا تتماثل، بـ: القطعه؟ لا لا بحرب، فيه الربا؟ لان: - 00:16:17

علشان ما فيش تكافؤ ولا تماثل بين القطعتين؟ لا لا يجري فيه الربا. الاجابة باختصار لماذا لا يجري فيه الربا؟ لأن - 00:16:17

الارض ليست من الاموال الريوية الارض ليست من اموال كالسيارات والشقق السكنية الى اخره فلا يجري الربا الا في الاموال الريوية.  
لا بحـء، دـي السـعـ. الـامـمـ. الـامـمـ. الـريـوـيـةـ. الـامـمـ. الـريـوـيـةـ . ما كانت اسمانا - 00:16:36

لا يجري ربا البيع. الا في الاموال الربوية. والاموال الربوية هي ما كانت اسمانا - 00:16:36

الأشياء أو كانت طعامة للإنسان. الأصل في ذلك الحديث الذي رواه مسلم عن أبي هريرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن مثلاً بمثله. يعني لو أردتم أن تباعوا الذهب فلا بد من توافر أيه؟ شرطين. زي ما هنعرف ان شاء الله. ان

00:16:55 - بکوه

وزنا بوزن يعني متماثلا في الوزن ولابد كذلك من التقادب في الايه؟ في المجلس. يعني خد وهات ما تقولوش خد الذهب ده وهات  
اـ الايه بتتعاير كدة اـ بعد ساعـة الـ دـى من التقادب فـ المـجلس ذـى ماـ لـاحـنـا نـعـذـفـ عـادـ قـاـ 19:17:00

لي الذهب بتاعك بكرة. او بعد ساعة لا. لابد من التقابض في المجلس. زي ما احنا نعرف بعد قليل - 00:17:19

بتابعك او الذهب بتاعي او الفضة بتاعتك او الفضة بتاعتي. في زيادة في احد العوضين وقعن في الريا - 00:17:36

او له او كان في تأخير عن التقابل في المجلس. يبقى برضو وقعنـا فيه الـرـبـا. في رواية ابي سعيد قال يـداـ بـيـدـ. يعني لا بد من اـيـهـ ومن حـصـواـ التـقـابـيـضـ. خـدـهـاتـ فـ نـفـسـ المـحـلـسـ. مـ: غـبـ تـأـخـيرـ - 00:17:56

حصول التقابض خد وهات في نفس المجلس من غير تأخير - 00:17:56

وتبين لنا اكثراً واكثر قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:10

الذهب بالذهب والفضة بالفضة والتنقل والقمح بالقمح واو قال البر بالبر والشعير بالشعير. والتمر بالتمر والملح بالملح ربا الا مثلا بمثل بيدا بيد يعني ايه بق ؟ الذهب بالذهب الفضة بالفضة الـ اخـه يعني بيع الذهب بالذهب او بيع الفضة او بيع القمح بالقمح او

الشعب - 00:18:24

شعير او التمر بالتمر او الملح بيع هذه الاشياء ببعضها بعض حرام الا اذا كان متماثلا وكان التقوى في المجلس العلماء نظر ما لهذا الحديث لما قال النبي ص الله عليه وسلم الذهب بالذهب ففضة الفضة الى اخره ها التي ص الله عليه وسلم

00:18:55 - آنلاین

الاجناس على وجه الخصوص بحيث انه لا يقع ربا في غيرها من الاجناس يعني الربا خاص بهذه الاجناس الستة بس ولا اراد النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاجناس لمعنى معين؟ قوس عليها الغير؟ عامة العلماء على ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد بهذه

الاحناف معن - ٥٤٦ - ١٩٠١٩

فقالوا زي الشافعية لأن اختلقو برضه في المعنى. الشافعية يقولون أراد النبي صلى الله عليه وسلم بالذهب والفضة. قالوا أراد الذهب الفضة وما رأقاس على ما من اسماء ما كان ثمن الشراء - 00:42:19

الفضة وما يقاس عليها من اسماء وكل ما كان ثمن الاشياء - 00:19:42

يجرى فيه الريا هي اموال ربوية ولا بد في التعامل من ايه؟ من مثالية علشان ما نفعش في الريا ولا بد من الترتيب في المجلس علشان

ما نفعش في الربا طيب بقية الاصناف الاربعة المذكورة البر والشعير والتمر والملح. قالوا ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم لانها مطعومات للانسان - 00:20:02

فيجري الربا كذلك على ما كان مطعوما للانسان. سواء كان هذا المطعم مقتاتا زمي البر والشعير. او كان تفتها زمي تمر او كان تدوينا زمي الایه؟ زمي الملح فقالوا اذا يجري الربا في الاموال التي هي اثمان وكذلك طعام الانسان. عرفنا الاصل المسألة جاية منين - 00:20:23

من حديث النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم فالاصل عندنا هذا الحديث وقاوسوا عليه ما في معنى الاجناس المذكورة في هذا الحديث الظاهريه مثلا يقولون لا الربا لا يجري الا في هذه الاصناف الستة فقط - 00:20:47

لكن عامة العلماء يقولون يجري في هذه الاصناف الستة لأن نص عليها ويجري كذلك في غيرها مما فيه نفس المعنى ما كان ثمنا او كان طعاما للانسان على قول الشفاعة. الثمن اللي هو ثمن الاشياء قيمة للاشياء. زمي الذهب والفضة زمي النقود الى اخره. واضح كده؟ طيب - 00:21:04

فتلخص الان عندي ان الاموال منها ما يجري فيها الربا وتسمى بالاموال الربوية وعندي قسم اخر من الاموال لا يجري فيها الربا وتسمى بالاموال غير فكل ما ليس ثمنا ولا طعاما للانسان - 00:21:28

هذا ليس بمال ربوبي. فيشمل هذه السيارات العقارات الشقق كراسى الساعات موبایلات خلاص كل هذه اموال غير ربوية. فاذا اراد الانسان ان يبيع شيئا من هذه بشيء اخر ولو بزيادة ولو مع تأخير. لا ربا - 00:21:49

من الاحوال فلا يجري الربا في البيوع الا ما كان في الاثمان او في طعام الانسان فقط. لا غير. هذا على قول الشافعية. اذا علمنا هذا فعندي عدة حالات اذا علمنا ذلك هذا التفصيل لذكرناه اتفا - 00:22:10

فعندي سور وعندنا حل. الحالة الاولى ان يقع البيع هنا بقى هنبدأ نخش في تفاصيل هذه المسألة السورة الاولى لبيع هذه الاموال يعني ان يقع البيع بين الاموال الربوية المتشدة في الجنس - 00:22:29

احنا عرفنا الان ان الربا لا يجري الا في اموال مخصوصة لو بعنا هذه الاموال بعضها ببعض سيجري الربا الا لو فعلنا ما امر النبي صلى الله عليه وسلم به. مثلا بمثل - 00:22:48

يدا بيد على ترشيد طبعا في بعض الصور كما سنبين التفصيل كالاتي بنقول الحالة الاولى ان يقع البيع بين الاموال الربوية التي تتحدد في الجنس مثل ذلك ان يبيع ذهبا بذهب - 00:23:03

يعني في مقابل ذهب او ان يبيع فضة في مقابل فضة او ان يبيع تمرا في مقابل تمر او ان يبيع حنطة في مقابل حنطة او شعيرا في مقابل شعير او اي نوع من انواع الاطعمة في مقابل - 00:23:22

جنسه من نفس الایه؟ من نفس الطعام هذه صورة. يبقى هنا باع مال ربوبي بجنسه خلاص زمي الذهب بذهب. يبقى انا عندي ذهب مثلا واحدة عندها غوايش او عندها مسلا اه حلق او عندها سلسلة وعايزه تروح تبيع السلسلة في مقابل سلسلة تانية - 00:23:40

يبقى هنا بقى على الذهب في مقابل ذهب. واحد عنده خاتم من الفضة واراد ان يبيع خاتم الفضة في مقابل خاتم اخر اعجبه فضة بفضة شخص ثالث عنده قمح قمح حبوب - 00:24:01

اراد ان يبيع هذا القمح الذي عنده قمح اخر اجود منه او بدقيق يبقى هنا بيعي قمح بايه بمقابل قمح وقس على ذلك بالنسبة مسلا للتمر عنده نوع معين من التمر يزرعه مسلا في بستانه - 00:24:22

واراد ان يبيع هذا التمر بنوع اخر من التمر اجود منه او نوع اخر يحبه من التمور يبقى هنا باع برضه ايه؟ هنا باع تمرا في مقابل تمر. وكذلك بالنسبة لما كان تداويا. زمي مسلا البهارات او ما شاب - 00:24:40

فهنا المقصود بيع مال ربوبي باخر من نفس الجنس. ما حكمه؟ هنعرف ان شاء الله لكن الان بنقول هذه السورة الاولى. الصورة الثانية ان يقع البيع بين الاموال الربوية لكن مع اختلاف الجنس - 00:24:58

يبقى عندي الطرف الاول معه مال ربوبي الطرف الثاني اللي هو المشتري مثلا معه مال ربوبي لكن جنس المال الربوي الاول مختلف عن جنس مالي ربوبي الثاني. فالاول معه نقود. نقود ربوية ولا مش ربوية؟ اموال ربوية. والثاني معه - 00:25:18

امر التمر هذا ما ربا ولا مشمل ربوبي؟ مال ربوبي لانه طعام الانسان فهذه صورة اخرى بيحصل بيع هذه النقود في مقابل التمر. وهذا مال ربوبي وهذا مال ربوبي. لكن الجنس مختلف. الصورة الاولى كان ايه؟ كان الجنس متهم - 00:25:38

واحد ولا كان مختلف؟ الجنس متعدد الصورة الثالثة وهو ان يقع البيع بين مالين الاول ربوبي والثاني غير ربوبي الاول معه نقود والنقود مال ربوبي والثاني معه سيارة. والسيارة مال غير ربوبي - 00:26:00

الصورة الرابعة ان يقع البيع بين مالين مين يكمل بين مالين غير ربوبيين فهذا اراد ان يبيع سيارة في مقابل قطعة ارض هذا المال غير ربوبي. اراد ان يبيعه في مقابل مال اخر غير ربوبي. فهذه الصور اربعة. لو اردنا ان نلخص هذه السور اربعة نقول - 00:26:29

ربوبي بربوبي من نفس الجنس. هذه صورة ربوبي بربوبي من جنس اخر ادي صورة ثانية ربوبي بغير ربوبي اصلا او غير ربوبي بغير ربوبي نتكلم عن الحالة الاولى فيما لو باع - 00:26:55

ربوبيا بربوبي من نفس الجنس يعني من اتحاد الجنس ما الذي يشترط لان لا نفع في الربا؟ يشترط في هذه الحالة ممتاز اولا ان يحصل التمايز بين المالين. فلو كان المال موزونا فلابد من التساوي في الوزن - 00:27:16

زي الذهب الدهب موزون بيتبع بالوزن. فلابد من التساوي في عدد الجرامات ولابد من شرط اخر وهو التقابض في المجلس يعني تبع الذهب عشرة جرام من الذهب في مقابل عشر جرامات من الذهب ولابد ان يكون في مجلس في نفس مجلس البيع. ما ينفعش تدي له الذهب - 00:27:37

وتقول له بعد ساعة هاخد الذهب اللي انت هتحضره لي. لا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلا بايه؟ مثل يدا بيده. يعني لابد من ايه؟ لابد من خذ وهاط لابد من التقابل في المجلس - 00:28:02

لو حصل زيادة في احد العوضين وقعن في الربا. هذا يسمى بربا الفضل ربا الزيادة ولو حصل تأخير في التقابض وقعن ايضا في الربا.

وهذا يسمى بربا. يسمى بربا الايه؟ اليه. يعني لم يحصل تقابل في - 00:28:17

مجلس يبقى اذا لو كان البيع جرى بين ربوبي اخر مع اتحاد الجنس فلابد من توفر شرطين لصحة البيئة لابد من التمايز ولابد من التقاوض حتى يصح البيع ولا لا نفع في الربا - 00:28:37

السورة الثانية ما بين ده وما بين ده طيب مثلا امثال اخر غير الذهب اراد ان يبيع قمح بقمح يعني عنده مسلا قمح مصرى اراد ان يبيعه في مقابل قمح امريكي - 00:28:56

خلاص؟ او قمح هو حبوب في مقابل قمح مطحون اللي هو الدقيق ولابد ايضا هنا من التمايز بين العوضين ولابد من التقابل في المجلس لان هذا بيع ربوبي بربوبي اخر من نفس الجنس. ننتقل الى الحالة الثانية - 00:29:17

فيما لو باع ربوبي بربوبي لكن مع مين يكمل لكن مع اختلاف الجنس. يبقى هذا ربوبي؟ نعم. وهذا ربوبي ايضا نعم لكن الجنس مختلف مثال ذلك ان يبيع زهبا بفضة - 00:29:38

يشترط عندنا هنا شرط واحد وهو لابد من التقابض في المجلس. مثال ذلك ذهب زيد الى محل الصرافة من اجل ان يستبدل الجنية التي معه بريالات يبقى هنا حصل ايه؟ حصل هنا بيع ربوبي بربوبي اخر مع اختلاف الجنس - 00:29:58

مع اختلاف الجنس لان الجنية ده جنس والريالات هذا جنس مختلف. طب الجنية ربوبي ولا مش ربوبي؟ جنس ربوبي وريالات او دولارات هذا جنس ايضا هذا جنس مختلف زي الذهب والفضة بال تمام - 00:30:25

خلاص ومتعلم منها في العلة اللي هو هذه اسمان وهذه اسمان لكن اختلفوا في الجنس ونقول لا يشترط هنا التمايز. يعني ممكن تبدل مسلا الف جنيه في مقابل خمسين ريال - 00:30:43

خلاص؟ لا حرج لكن يشترط ان شرط واحد وهو ان يحصل التقابض في المجلس ولهذا نقول الحالة الثانية فيما لو حصل بيع ربوبي اخر مع اختلاف الجنس واختلاف واتحاد العلة - 00:31:02

فلابد هنا من شرط واحد وهو التقابض في المجلس. ايه معنى اتحاد العلة؟ عن هذا ثمن وهذا ثمن هذا ثمن وهذا ثمن طيب نأطي للحالة الثالثة والرابعة فيما لو بعنا ربوبي بغير ربوبي - 00:31:21

او غير ربوى بغير ربوى. هنا لا يشترط شيئاً. لا يشترط اي شرط. ربوى بغير ربوى او غير ربوى بغير فهنا لا يشترط اي شيء احنا قلنا في الحالة الاولى، سشتّرط عندها التمايزاً، ويشترط كذلك التقابل، - 00:31:42

نفصل القول قليلا في مسألة التماهيل. ايه معنى التماهيل؟ معنى التماهيل يعني التساوي في المقدار معنى التماهيل المطلوب علشان يصح البيع لابد من التساوي في المقدار من جهة وحدة التقدير - 00:32:04

ومن جهة المقدار نفسه مثال ذلك الذهب قلنا الذهب يوزن فلابد اذا من التساوي الوزن التمر هل يوزن ولا يكال؟ يعني يبيع بالكليل ولا يباع بالوزن؟ التمر فلابد من التساوي في الكي ولا عبرة بالوزن. ايه الفرق بين الوزن والكيل - [00:32:24](#)  
الفرق بين الوزن والكيل هو ان الوزن يعتمد على الثقل واما الكيل فيعتمد على الحدم ولهذا نجد في الوزن يقاس بالايه؟ بالكيلو باللترينين كيلو اكتر اقل. وربما بالجرامات زي الذهب - [00:32:47](#)

واما بالنسبة للكيل فيعتمد في التقدير على الحجم زี่ الصاع وزي المدة. المدة عبارة عن ايه؟ ملء كف الرجل المعتدل بدأ يعتمد على ايه؟ على الحجم زี่ اللتر هذا ليس بوزن وإنما هو كي - 00:33:07

نجد مسلاً الزيوت تباع بالكيل ولا تباع بالوزن الزيوت تباع بالكيل لتر لترتين وهكذا. اللبن يباع بالكيل ولا بالوزن؟ يباع بالكيل كلاً المعروفة فعندنا بعض الأشياء هي موزونة وبعض الأشياء هي مكيلة - 00:33:27

اي الفرق بين هذا وذاك؟ ان الوزن يقدر بالثقل واشهر وحداته الجرام والكيلو ونحو ذلك. واما بالنسبة للكي في قدر بالحجم طيب عرفنا الان معنى التماسك. ما معنى التقابض؟ معنى التقابض ان يستلم - 00:33:47

العقدان السلعة بلا تأجيل يعني يحصل تقابل بين الطرفين مباشرة دون تأجيل او دون تأخير. مثال ذلك. قال زيد بعتك صاعا من الذرة بصاع من الذرة. فقال عمرو قبلت فاعطى زيد صاعه لعمرو - 00:34:05

فقال له عمرو ساتيك بصاع بعد ساعة هل هنا حصل تقارب؟ لم يحصل تقارب. وما وقعنا في المحرم والبيع هنا لا يصح هذا يسمى  
يسمى بريا اليه ده عشان ما حصلش تقابل - 00:34:31

البيت او الى محل وسارسل لك بعض عمالٍ بالكيلو الآخر - 00:34:49

هل يصح هذا البيع؟ نقول لا يصح هذا البيع لعدم التقادب في المجلس يبقى لابد هنا ان يأتي الى محله اولا ويأتي بذهبة والآخر يكون معه الذهب ويحصل التقادب بين الذهبين مباشرة دون تأخير - 00:35:15

وهذا لا يحصل تأخيرها يسمى ربا اليد. لأن هذا كيلو بكتيلو. فيه تساوي فيه تماثل لكن الشرط اللي اختل عندي ايه عدم التماثل والا عدم التقابض بالضبط يبقى هزا يسمى ربا اليد - 00:35:36

يسمى ربا الفضل - 00:35:56

نقول البيع ليس بصحيح وهذا قد وقع في الربا وهذا الربا يسمى بربا اليد - 00:36:15

في تنبئه ننبئه عليه بخصوص هذه المسألة فيما لو أبى ربوي بربوي آخر عندها حالتين الحالة الأولى أن يتحد في العلة. الحالة الثانية أن يختلفا في العلة. ودي اشرنا إليها في اثناء الكلام. يعني مثلاً لو انه باع ذهباً - 00:36:35

جنس مختلف لكن مع اتحاد العلة. لأن اتحاد العلة لأن الذهب - [00:36:56](#)

يُشترط هنا شرط واحد بس وهو التقابل ليُتحقق المثلية؟ لأن العلة اختلفت الجنس واضح؟ كذلك الحال فيما لو يبقى العلة متحدة؟ وهذا يتوقف على شرط واحد فقط طالما اتحدت العلة وهو حصول ضابط المجلس زي ما قلنا في سورة فيما لو ذهب إلى محل الصرافة علشان يستبدل الجنيهات بريالات - 00:37:21

اراد ان يبيع تمرا في مقابل قمر نقول هنا الجنس مختلف. لكن العلة واحدة. فلا يشترط الا التقابض في المجلس. لا يشترط المثلية. انا عندي مسلا عشرة من اه - 00:37:42

من القمح اريد ان اعطيك هذه العشرة صاع في مقابل خمسة مسلا من من التمر لا بأس طالما حصل التقود في المجلس بعض السور التي لا يجري فيها الربا - 00:38:07

باع شخص هاتفا جوالا من نوع معين في مقابل هاتفين جوالين من نوع اخر هل يقع الربا هنا؟ لا ربا لان هذا تبادل او بيع في غير اموال ربوية باع شخص - 00:38:23

حقيقة من جلد بحقيقة اخرى من جلد لكن مع عدم التقابض في المجلس هل وقع في الربا؟ لا ليه؟ لان الحقيقة الجلدي هذه ليست من الاجناس الربوية. فلا يشترط فيها لا تقابل ولا يشترط فيها - 00:38:40

اي شيء اخر الشيخ رحمة الله تعالى ذكر بعض المسائل المتفرقة التي تتعلق بالبيع اول هذه المسائل في حكم بيع الشيء قبل القبض ما حكم بيع الشيء قبل قبضه صورة المسألة - 00:38:59

ان يشتري زيد شيئا من عمرو ثم يبيع زيد هذا الشيء قبل ان يقبضه وقبل ان يستلمه من عمرو فهل هذا يجوز ذهب الى معرض السيارات واختار سيارة معينة ودفع ثمنها. ثم قبل ان يستلم السيارة اتصل على شخص - 00:39:20

واراد ان يبيعه هذه السيارة هل يجوز له ذلك؟ نقول هذا اراد ان يبيع شيئا قبل ان يقبضه وهذا حكمه انه لا يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ما لم يقبضه - 00:39:49

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع ما لم يقبض. وجاء في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ان تباع السلعة حتى تبنت او حيث تباع يعني قبل ان تخبط - 00:40:08

قبل ان تiquid قبل ان تستلم. وقال ابن عباس واحسب ان كل شيء مثل هذا الطعام. قال آنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام قبل ان يحوزه شخص يحوز يعني ايه؟ قبل ان يستلمه. قال واحسب ان كل شيء كالطعام. بالزبطة. يعني لا يجوز للانسان ان يبيع شيء قبل ان يقبضه - 00:40:26

استلم انت الاول الساعة وبعد ما تستلمها وتحوزها وتكون في ضمانك نستطيع بعد ذلك ان تبيعها على اي شخص لكن لم تستلم السلعة فلا يجوز لك ان تبيع شيئا بحاله - 00:40:49

سداد الثمن شيء مختلف. بنقول هو الان اشتري سلعة بالايجاب والقبول ولم يستلم هذه السلعة. هل يجوز ان يبيع هذه السلعة قبل ان يستلمها؟ لا لا يجوز. يستلمها الاول وبعد ما يستلمها يبيعها كييفما اراد. ويحدد الثمن بعد ذلك مش اشكال. بنتكلم عن ايه؟ عن بيع السلعة قبل القبض - 00:41:04

لا يجوز ان يبيع السلعة قبل ان يقبضها اولا. ودي صور لها صور مختلفة. يعني الان مسلا البعض بيستورد بعض البضائع من الخارج وقبل ان تأتي هذه البضائع وقبل ان يستلم هذه البضائع يكون قد باع جزءا منها. نقول لا يجوز لك ان تبيع الا ان تستلم هذه البضائع اولا - 00:41:28

دلوقي ما هي في الشحن طب هي في الطريق نقول لأن تستلمها اولا وبعد ما تستلمها تبيع كييفما شئت. لكن لا تبيع شيئا وهي في الطريق. او هي لسة في البلد بتاعها - 00:41:48

واضح؟ لابد ان تستلم السلعة اولا وبعددين تبيع كييفما ت يريد بعد ذلك. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك. جاء في حديث حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله اني ابتاع هذه البيوع. فما يحل لي وما يحرم علي؟ قال يا ابن اخي لا تبيع شيئا حتى - 00:42:04

تقبضه يعني حتى تستلمه فدي المسألة الاولى. المسألة الثانية في بيع اللحم بالحيوان قال الشيخ رحمة الله تعالى ولا بيع متاعه حتى يقبضه ولا بيع اللحم بالحيوان. وذلك لحديث سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع - 00:42:21  
شاة باللحام. صورة المسألة ان يتافق زيد على بيع عشرين كيلو من اللحم في مقابل خروف يبقى انا عندي لحم جزار عنده لحمة فيبيع

عشرين كيلو من هذا اللحم في مقابل ان يأخذ بعض الاغنام من شخص بيقول انا هاخد الاغنام دي هربها - [00:42:42](#)  
ونحو ذلك علشان ابيعها بعد ذلك في موسم الاضحى هل يجوز ان يدفع في مقابل هذه الشيارة لحم؟ لا لا يجوز. لنعي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. لا فرق بين ان يكون اللحم من جنس الحيوان او من غير جنس - [00:43:08](#)

الحيوان. يعني لو دفع في مقابل هذه الاغنام لحم بقر لا يجوز لو دفعت المقابل هذه الاغنام لحم ابل لا يجوز. لو دفع في مقابل هذه الاغنام لحم غنم. ايضا لا يجوز. لعموم نهي النبي - [00:43:24](#)

عن بيع اللحم بالحيوان قال ويجوز بيع الذهب بالفضة متفاضلا نقدا ويجوز بيع الذهب بالفضة. يعني الذهب جنس ربوبي. والفضة جنس ربوبي. ومع ذلك يجوز ان يبيع هذا الذهب بالفضة مع - [00:43:42](#)

التفاضل يعني مع الزيادة لكن يشترط التقابل في المجلس الاختلاف الجنس واتحاد العلم. قال وكذلك المطعومات لا يجوز بيع الجنس منها بمثلك الا متماثلا نقدا اذا اراد ان يبيع مطعمون بمطعم من نفس الجنس - [00:44:04](#)

فلا بد من التوفير شرطين التماثل التقاضي ده المقصود بقوله نقدا نقد يعني ايه؟ يعني التقابل. قال ويجوز بيع الجنس منها بغيره متفاضلا نقدا لو اراد ان يبيع مطعمون من جنس مختلف فلا يشترط الا شرط واحد وهو وهو التقاوي في المجلس - [00:44:27](#)

ولهذا قال يجوز بيع الجنس منها بغيره متفاضلا. يعني مع وجود الزيادة. لكن مع توفر شرطه هو التقاضي. قال ولا يجوز بيع الغرر ما المقصود ببيع الغرر؟ قلنا الغرر يعني الجهالة. ومن بيع الغرر بيع العين الغائبة التي لم تشاهد - [00:44:52](#)  
هذا لا يجوز او بيع شيء غير المحدد لأن يقول بعسك احدى الشوبين او احدى السيارات هذا ايضا من بيع الغرر وكل هذا لا يجوز لأن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:12](#)

نهى بالعموم عن بيع الغرر. ده كان اخر شيء تكلم عنه الشيخ رحمة الله تعالى في هذا الفصل. الفصل القادم من شهر في مسألة جديدة وهو ما يتعلق بخيار البيع - [00:45:23](#)

هنعرف ان شاء الله ان الشرع قد كفل للمتبايعين انواعا من الخيار المجلس خيار العيب خيار الشرط. نعرف ان شاء الله ما يتعلق بهذه الانواع من احكام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى - [00:45:40](#)

المصير اليه وعتادا الى يوم القدر عليه. انه بكل جميل كفيل وحسبنا ونعم الوكيل. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا آآ جميعا ما يحب ويرضى وان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل انه ولد ذلك ومولانا - [00:46:05](#)